

سنن الفطرة 2 - الاستنجاء والمضمضة والاستنشاق وأدابهم د/ منصور الغامدي

منصور الغامدي

كذلك من سنن الفطرة الاستنجاء وقد جاء في اه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه انتقاد الماء تقاص الماء يعني الاستنجاء كما جاء في حديث عائشة وقد تكلمنا - 00:00:00

عن الاستنجاء بتفصيل وعن ادابه وكيف انه من سنن الفطرة وما يقتضيه من النظافة والزاهدة من القدر والواسع والنجاسة تكلمنا عنه في درس سابق بتفصيل وبيينا اداب قضاء الحاجة كذلك من سنن الفطرة - 00:00:17

المضمضة والاستنشاق لاحظوا هاتان السنستان من سنن الفطرة اه مقتضيات نظافة الفم والانف مقتضيات نظافة الفم والانف المضمضة هو هي ادارة الماء في الفم حيث يدخل الانسان الى فمه ماء - 00:00:36

ثم يرجه في فمه ثم يمجه والاستنشاق هو ادخال الماء في انفه خياسيه ثم استنشاقه بحيث يدخل يدخل الى منخريه ثم يستثمر هذا الماء يستنكر هذا الماء ويشرع ان يكون استئثاره بيساره. يشرع ان يكون استئثاره بيساره - 00:00:58

بحيث يكون هذا نظافة نظافة لانفه ولجيوب الانفية والمضمضة تكون نظافة لفمه لا شك ان المضمضة مع مع السواك فيما تم نظافة الفم وتطيب رائحته من سنن الفطرة سنن متعلقة بشعور الانسان. الشعر - 00:01:23

شعور جمع الشعر آآ هناك فيها عدد من السنن فمن السنن المتعلقة بالرجال اعفاء اللحية واكرامها وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر للرجال باعفاء اللحى واكرامها وهذا امر يقتضي الوجوب في الأساس - 00:01:47

لذلك جاء في الحديث اكرموا اللحى واعفوا اللحى وفرروا اللحى اه اعفاء لحية الانسان لا شك انه من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها كذلك من السنن المتعلقة بالرجال - 00:02:08

قصوا السارب والشارب قد جاء فيه عدد من السنن منها احفاؤه ومعنى احفاؤه اي قصه بحيث لا يتعدى الشعر وينزل على الشفاه بعض الناس ينزل يعني شاريء على الشفه فتجده حين يأكل - 00:02:25

يعني يعلق آآ ربما بعض الطعام بشاربه لانه قد طال وتدلى على شفته. لا يشرع للمسلم ان يقص ان يحفي شاريء فيقص بحيث انه يبدو تبدو الشفة كاملة - 00:02:44

تبعد الشبكة كاملة فيقص من فوق الشفة الشراب هذا ويحف. اذا هذا نوع من الاحفاء. كذلك من السنن فيه تخفيف وانهاكه اي ان لا يكون شارب الانسان غليظا وكبيرا لا. وانما - 00:03:02

يشرع الانسان اللي يسمونه اليوم عند الحلاقين او غيرهم يسمونه تخفيف يصر على الانسان ان يخفف هذا الشراب وان يحفي ولا يشرعه الله تعالى ان لا يشرع للانسان حلق الشراب تماما - 00:03:18

لذلك هذا من فين اخذناه؟ من الفاظ النبي وسلم في ازالة الشعر وسلم قال حلق العانة وقال وقص الشراب لذلك الذي يشرع للمسلم الرجل ان يقص شاريء لا ان يحلقه لان يحلقه ان يقص شاريء معناه تخفيفه واحفاؤه بحيث لا ينزل على شفته فهو هذا من السنن - 00:03:31

المتعلقة بالشارب وقد جاء في اللحية والشارب عدد من الاحاديث اكرموا او اعفوا اللحى وقصوا الشوارب. آآ لذلك آآ اوصي اخوانى الرجال بالحرص على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

اـه باعفاء لحـاهـم وـاـكـرامـهاـ. وـقـدـ كانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـرمـ لـحـيـتـهـ وـيـعـفـيـهـ وـيـحـفـ شـارـيـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. مـنـ السـنـنـ سـنـنـ الـفـطـرـةـ التـيـ شـرـعـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـتـعـلـقـةـ عـمـومـاـ بـدـنـ الـأـنـسـانـ كـذـلـكـ مـتـعـلـقـةـ بـالـشـعـرـ حـلـقـ الـعـانـةـ. وـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـأـخـرـ

قال الاستـحدـادـ - 00:04:12

اي قصهـ وـحـلـقـهـ بـالـحـدـيـدـ وـالـحـدـيـدـ ايـ المـوسـيـ المـوسـيـ ايـ المـوسـيـ المـوسـيـ ايـ المـوسـيـ المـوسـيـ. كانـ يـسـمـاهـ المـوسـيـ. المـوسـيـ
وـالـمـوسـ واحدـ آـ وـشـعـرـ الـعـانـةـ هوـ الشـعـرـ الـذـيـ يـبـنـتـ حـولـ الـأـنـسـانـ ذـكـرـاـ كـانـ اوـ اـنـثـيـ حـولـ فـرـجـهـ قـبـلـهـ - 00:04:32

ذـكـرـاـ كـانـ اوـ اـنـثـيـ. يـشـرـعـ لـلـأـنـسـانـ انـ يـحـلـقـهـ بـالـحـدـيـدـ ايـ بـالـمـوسـيـ يـشـرـعـ لـلـأـنـسـانـ فـانـ لمـ يـحـلـقـهـ بـالـمـوسـيـ فـانـهـ يـزـيلـهـ اـهـ بـاـيـ طـرـيقـهـ اـهـ
بـاـيـ طـرـيقـهـ كـانـ هـنـاكـ الـيـوـمـ مـنـ الـكـرـيـمـاتـ الـمـعـاـصـرـةـ - 00:04:54

مـثـلاـ ماـ يـزـيلـهـ اـهـ هـذـاـ الشـعـرـ اـهـ بـغـيـرـ بـغـيـرـ المـوسـيـ كـذـلـكـ هـذـاـ يـعـنـيـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـاـنـ كـانـ الـاـتـمـ وـالـاـكـمـلـ كـمـاـ سـنـبـينـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ
الـاـنـسـانـ يـحـلـقـهـ بـالـمـوسـيـ وـهـوـ الـحـدـيـدـ - 00:05:12

كـذـلـكـ مـنـ السـنـنـ الـمـتـعـلـقـةـ بـشـعـرـ الـأـنـسـانـ نـتـفـ الـاـبـطـ نـتـفـ الـاـبـطـ وـهـوـ الشـعـرـ الـذـيـ يـبـنـتـ تـحـتـ كـتـفـ الـأـنـسـانـ. هـنـاـ تـحـتـ ذـرـاعـ الـأـنـسـانـ يـبـنـتـ
هـذـاـ الشـعـرـ وـهـذـاـ الشـعـرـ يـشـرـعـ لـلـأـنـسـانـ اـزـالـتـهـ اـهـ لـانـ هـذـاـ المـوـطـنـ مـنـ مـواـطـنـ التـعـرـقـ الـتـيـ - 00:05:25

يـتـعـرـقـ فـيـهـ الـأـنـسـانـ فـاـذـاـ كـانـ ثـمـةـ شـعـرـ فـانـهـ يـعـلـقـ وـتـزـدـادـ الرـائـحـةـ كـرـاهـيـةـ وـتـبـقـىـ هـذـهـ الرـائـحـةـ بـسـبـبـ تـعـلـقـيـ الـعـرـقـ بـهـذـاـ الشـعـرـ الـذـيـ فـيـ
الـاـبـطـ. وـقـدـ جـاءـتـ السـنـةـ فـيـهـ بـنـتـفـهـ نـتـفـ الـاـبـطـ. نـلـاحـظـ اـهـ فـيـ الشـعـورـ جـاءـتـ السـنـةـ مـعـ اـنـهـ حـدـيـثـ وـاـحـدـ - 00:05:49

اـتـىـ السـنـةـ بـتـنـوـعـ اـنـوـاعـ الـاـزاـلـةـ. فـقـالـوـاـ الـاسـتـحدـادـ حـلـقـ الـعـانـةـ. هـذـاـ نـوـعـ. يـعـنـيـ حـلـقـهـ بـالـمـوسـيـ. وـجـاءـ قـصـ الشـارـبـ وـجـاءـ نـتـفـ الـاـبـطـ. اـذـاـ
لـاحـظـوـاـ اـهـ لـمـ يـقـلـ فـيـ الـاـبـطـ اـهـ يـحـلـقـ بـالـmousiـ. بـعـضـ النـاسـ الـيـوـمـ يـحـلـقـ بـالـmousiـ وـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـلـكـ - 00:06:10

وـالـاـفـضـلـ اـنـ يـنـتـفـ. وـفـيـ الـحـقـيقـةـ الـنـتـفـ فـيـهـ عـدـدـ مـنـ الـفـوـائـدـ وـهـوـ اـكـمـلـ وـاـتـمـ فـيـ النـظـافـةـ وـالـطـهـارـةـ. لـانـ الـنـتـفـ يـزـيلـ الـشـعـرـ مـنـ اـصـلـهـ
وـلـاـ يـحـتـاجـ الـاـنـسـانـ رـبـماـ اـنـ يـعـيـدـ الـنـتـفـ مـرـةـ اـخـرىـ الاـ بـعـدـ شـهـرـ رـبـماـ اوـ ثـلـاثـةـ اـسـابـيعـ يـحـتـاجـ اـنـ يـنـتـفـ مـرـةـ اـخـرىـ بـخـلـافـ اـهـ اـذـاـ - 00:06:32

حـلـقـهـ بـالـmousiـ اوـ بـالـmousiـ فـانـهـ يـحـتـاجـ اـلـحـلـقـ مـرـةـ اـخـرىـ رـبـماـ بـعـدـ اـسـبـوعـ وـاـحـدـ وـيـرـجـعـ. اـهـ مـنـ الـاـشـكـالـاتـ ذـكـرـهـ فـيـ الـحـلـقـ
بـالـحـدـيـدـ اوـ بـالـmousiـ فـيـ حـلـقـ الـa~b~t~ اـهـ رـبـماـ رـجـعـ فـيـ هـذـهـ كـانـ خـفـيـفـاـ فـيـرـجـعـ اـقـوـيـ اوـ تـرـجـعـ الـشـعـرـ اـغـلـظـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ بـخـلـافـ
الـنـتـفـيـ. لـذـكـ - 00:06:51

قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـتـفـ الـa~b~t~ نـحـنـ نـقـولـ حـقـيقـةـ اـنـ لـفـظـ نـتـفـ مـقـصـودـ بـدـلـالـةـ اـنـ قـالـ نـتـفـ الـa~b~t~ وـحـلـقـ الـu~n~a~n~e~
الـاـسـتـحدـادـ يـعـنـيـ حـلـقـهـ بـالـh~d~i~d~ لـمـ يـقـلـ اـزـالـةـ شـعـرـ الـa~b~t~ وـالـu~n~a~n~e~ لـاـ لـمـ يـسـوـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـh~d~i~t~ - 00:07:13

فـلـذـكـ نـحـنـ نـقـولـ اـنـ النـتـفـ هـوـ الـاـولـىـ وـهـوـ الـاـفـضـلـ وـهـوـ الـa~t~m~ وـالـa~k~m~ لـلـs~n~e~. وـالـa~k~m~ فـيـ الـf~t~r~e~ وـالـn~o~t~a~f~a~. اـنـ يـنـتـفـيـ الـa~b~t~ فـانـ لمـ
يـنـتـفـوـاـ فـلـاـ مـانـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـحـلـقـ بـالـmousiـ اوـ بـغـيـرـهـ. مـاـ يـقـومـ حـلـاوـةـ الـsh~u~r~ الـy~o~m~ مـاـ هـلـ هيـ حـلـاوـةـ الـsh~u~r~؟ـ هـلـ هيـ اـقـرـبـ
اـلـىـ - 00:07:34

الـn~t~f~ اوـ اـقـرـبـ اـلـىـ الـh~l~c~ اـهـ حـلـاوـةـ الـh~d~i~d~ فـيـ وـاقـعـ الـa~m~r~؟ـ لـاـ حـلـاوـةـ السـا~u~r~ اـقـرـبـ اـلـىـ النـt~f~ اـهـ حـلـاوـةـ الـsh~u~r~ مـثـلاـ اوـ الـm~a~r~ةـ
تـيـ تـسـتـخـدـمـ حـلـاوـةـ الـsh~u~r~ فـيـ اـهـ نـتـفـ الـa~b~t~ نـقـولـ اـنـ هـذـهـ يـتـحـقـقـ بـهـ النـt~f~ الـa~t~m~ وـالـa~f~p~l~ وـشـر~u~. طـيـبـ مـنـ - 00:07:57

اـفـضـلـ كـذـلـكـ بـعـضـ النـاسـ رـبـماـ يـنـتـفـ اـهـ شـعـرـ الـu~n~a~n~e~ يـنـتـفـ شـعـرـ الـu~n~a~n~e~. وـهـذـاـ فـيـ الـh~d~i~d~ اـهـ مـؤـلـمـ لـلـa~n~s~a~n~
ضـرـهـ وـرـبـماـ اـذـاـ اوـ ظـرـهـ خـصـوصـاـ اـنـ هـذـهـ مـنـطـقـةـ حـسـاسـةـ - 00:08:17

لـذـكـ اـسـتـخـدـمـ الـm~u~s~i~a~ h~d~i~d~ اـهـ هـوـ الـa~k~m~ a~w~f~c~ فـيـ سـنـنـ الـf~t~r~e~ وـالـa~q~r~b~ اـلـىـ سـنـنـ النـb~i~ صـلـىـ اللـh~ عـلـيـهـ وـs~l~m~. وـالـa~q~r~b~ اـلـىـ لـفـظـ
الـh~d~i~t~ لـذـكـ آـآـ تـعـبـيرـاتـ النـb~i~ وـكـمـ ذـكـرـنـاـ دـائـمـاـ الـh~r~c~ عـلـىـ الـa~l~f~a~z~ اـلـa~b~t~ لـذـكـ لـمـ يـرـدـ لـفـظـ a~z~a~لـهـ هـنـاـ اوـ هـنـاـ فـنـقـولـ اـنـ
الـa~z~a~لـهـ يـعـنـيـ لـاـ فـرـقـ فـيـ a~z~a~لـهـ بـالـn~t~f~ - 00:08:34

اـوـ بـالـh~l~c~ اوـ بـالـm~u~s~i~a~ وـغـيـرـهـاـ لـاـ هـنـاكـ فـرـوـقـ سـوـاءـ كـانـ هـذـهـ فـرـوـقـ شـرـعـيـةـ اوـ فـرـوـقـ حـتـىـ فـيـ f~t~r~e~ اـهـ وـاقـعـهـمـ آـآـ يـلـمـسـونـ
هـذـاـ فـرـقـ. لـذـكـ نـؤـكـ آـآـ عـلـىـ اـخـوـانـاـ وـاخـوـاتـنـاـ - 00:09:00

- بالحرص على الاتساع بالنبي صلى الله عليه وسلم في نتف الابط وفي اه حلق العانة وفي قص الشارب وتخفيضه. الراشدون

00:09:14